

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 015) - قَالُوا: أَلَمْ تَكُنْ ه؟ فقلت لَهُمْ:

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة العاشرة بعد المئة الخامسة وقد وصلنا الى ثلاث مقطعات قصيرة سنمر آ عليها خلال هذه الحلقة ان شاء الله تعالى - [00:00:00](#)

اما المقطعة الاولى فرقمها مائتان واثنان وثمانون قالوا الم تكنه فقلت لهم. وقال قوم لابي العشائر صاحبي المتنبي الذي قدمه كما قلت للعالم وهذا سبب حبه له ما هناك وقال قوم لابي الاشايير ما كوناك. الكنى جمع كنية. وهو الاسم الذي يمكن او - [00:00:20](#) الكنية التي تطلق على الشخص فيعرف بها. فلربما لم يعرف اسمه مثل المتنبي كنيته ابو الطيب عرف بها اكثر من اسمه احمدي او احمد ابن احمد ابن الحسين. وقال قوم لابي العشائري ما كناك وانت تعرف بكناك. يعني انت معروف بهذه الكناة. طبعا الكنى -

[00:00:46](#)

قد تتعدد يعني قد يكون ابو يعني من من كناه ابو العشائر وغيره وغيرها من الكلى وكذلك كان كثير من الادباء ومن الامراء والالاقاب كانت ايضا تتعدد يعني مثلا ابن العميد على سبيل تلك كان له اكثر من لقب كان اسمه الاستاذ وكان اسمه الرئيس او لقبه الاستاذ ولقبه الرئيس ولقبه الجاحظ - [00:01:06](#)

يعني هذه ثلاثة القاب يعني مشهورة له وقد تكون له القاب اخرى. فتنعدد فقال ابو الطيب يعني عندما سمع هذا الكلام قالوا الم تكنه فقلت لهم ذلك عي اذا وصفناه. لا يتوقى ابو العشائر من - [00:01:35](#)

لا يتوقع ابو العشائر من ليس معاني الورى بمعناه. افرس من تسبح الجياد به وليس الا الحديد امواه قالوا الم تكنه طبعا هذا يبدو انه استفهام استنكاري لكن الذي اراده المتنبي - [00:01:59](#)

قالوا الم تكنه كانا قالوا له يعني المتنبي الا تريد ان تكني اي ان تعطي له كنية فوق كناه فقلت لهم ذلك اي اعطاؤه الكنى عي اذا وصفناه. يعني اذا القينا عليه كنية - [00:02:20](#)

فذلك عي والعي الفها ها عدم القدرة على الافصاح اللجاجة في الكلام التلعثم قال ان اي كنية هي في معنى ابي العشائر عي اي انها لا تعبر عنه في التعبير عنه او الذي يقدمه للناس فعله وعمله ومن طوت - [00:02:39](#)

عليه هذه الكنية التي هي لفظ من معنى الذي هو عمل والمعنى الذي ينطوي عليه او تنطوي عليه كئائب العشائر هي الجود والكرم والسماحة والندى والفروسية والعلم غيرها من هذه الصفات التي يريد المتنبي ان يمدحه بها - [00:03:08](#)

ثم قال في البيت الثاني لا يتوقى ابو العشائر من ليس معاني الورى بمعناه. يعني اه طبعا تروى لا توفى اه او لا يتوقع. يتوقع يحذر بجانب ابو العشائر اذا دخل مع اناس اخرين لا يحذر معهم او لا يحذر منهم اذا دخل معهم في المقارنة - [00:03:31](#)

يعني اطلق الكنى كما تشاء بعض الكنى والالاقاب يعني فخمة فخمة فخمة. قال ايش قال شعر البيتين المشهورين عن الكنى والالاقاب؟ قال مما يزهدي مما يزهدي في اهل اندلس القاب آ معتضد فيها ومعتمدي - [00:03:57](#)

القاب مملكة في غير موضعها كالحر يحكي انتفاخا صولة الاسد. هو بس اطهر صغير عاد بالكنى وباللقب او بالالقاب. اه يتضخم اه فقال اذا دخل ابو العشائر مع اصحاب القاب او كئن اخرين فانه لا يحذر ذلك ولا يخاف. لم؟ لانه سيتفوق عليهم. لانه - [00:04:22](#)

عوارهم اليه بالمقارنة معه لا يتوقع ابو العشائر من ليس معاني الوري بمعناه اي ليس معاني الوري بشيء اذا قيست بمعناه لماذا؟ لان القيمة ليست للقب ولا لفخامته ولا لضخامته - [00:04:49](#)

انما لمن لصاحب هذا اللقب وما يقوم به وابو العشائري يقوم بما لا يقوم به غيره من الملوك والامراء وان حملوا القابا وكنا اه اعظم من القابه وكناه طبعاً فيه اتوقع كتاب اسمه اللقب والكنى يعني جمع فيه آ مشاهير - [00:05:08](#)

الرؤساء ومشاهير الساسة ومشاهير القادة ومشاهير الشعراء والادباء والكتاب وغيرهم اه وغيرهم واه ابرز القابهم معجم كانما. هم. ثم قال في البيت الثالث افرس من تسبح الجياد به ليس الا الحديد امواه. افرس يعني اشد فروسية هذا اسم تفضيل. من الفروسية. من تسمح الجهاد به اه قال اه - [00:05:32](#)

آ طبعاً اخذ تسبح على صفة الخيل لانه اشقى الخيل سبوح شيك المتنبي اكثر من وصف الخيل بانها سبوح او سابح يعني هذا كناية عن شدة سرعتها. او انه يعني من سرعتها اذا نظرت اليها من بعيد رأيت كانما هي ايش؟ رجلاها - [00:05:59](#)

شدة السرعة لم تعودا ترى فكانه بيسبح كانه كان قوائم الخيل ليست على الارض وهذا مشهد سينمائي بالمناسبة يعني ابداع في وصف ذلك كثيراً من ذلك هو كثير قوله في البيت الشهير مثلاً اعز مكان في الدنس سرج سابح وخير جليس في الزمان - [00:06:21](#) وقول ايضاً فيديالته المشهورة آ وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد في مطلع القصيدة هذه الدليل التي يقول فيها آ عوازل ذات الخالفية حواسد. وان الضجيع الخود مني لماجد. اذا افرسوا فاخذ - [00:06:47](#)

السبوح او تسبح صفة الخيل. لكن ايضاً قال لك اين يسبح الانسان؟ في بحر لكن ما البحر الذي تسبح فيه فرس هذا الامير وهو ابو العشائر ويسبح وهو فيه قال بحر من الحديد - [00:07:10](#)

يعني قصده السلاح ويكون في بحر من السلاح يسبح على فرسه. افرس من تسبح الجياد به وليس الا الحديد امواه. يعني وليس هناك من ما ان الا الحديد فالماء هذا البحر المختلف هو الحديد والحديد يقصد ادوات الحرب والقتال من السيوف والدروع والتروس والمغافر - [00:07:26](#)

والرماح وغيرها. وليس الا الحديد امواه. فلما قدم المستثنى على المستثنى منه نصبه على الوجوب كقوله آ وليس لنا الا السيوف رسائل في بيت اخر دروع لملك الروم هذه الرسائل يرد بها عن نفسه ويشاغل فيها آ بيت وليس لنا الا السيوف ورسائله - [00:07:50](#) فقدم المستثنى على المستثنى منه فوجب نصبه. هم. والاموات جمع ماء طبعاً. وطبعاً لما يقول لك الحديد مائي او حديد وبحري او الحديد هو الذي يعني آ اسبح فيه وآ - [00:08:19](#)

اكون فيه فكانما ايضاً فيه اشارة الى قوله الاخر في مطلع حياته حين قال مفرشي صهوة الحصان ولكن مسرودة من حديدي. طيب هذه المقطعة الاولى ثم نذهب الى المقطعة الثانية التي رقمه مائتان وثلاث وثمانون - [00:08:34](#)

واحق دار بان تسمى مباركة وكان كافور هذه من الكافوريات وهي وان كانت آ يعني ستة ابيات الا انها فيها ابيات مقلوبة يفهم ظاهر المدى على عادته مع علاقته في علاقته مع كافور - [00:08:56](#)

يفهم ظاهر المدح وباطنها الهجاء وكان كافور قد عمر دارا. يعني ابنتى دارا او بنى دارا. فمات له فيها خمسون غلاماً خمسون خادماً مات فيها وقد يكون الغلمان ليسوا خدماً قد يكون بعضهم يعني القائم بامور القصر وقد يكون بعضهم القائم يعني الكتاب -

[00:09:14](#)

اول رسائل وتولي الشؤون الادارية فليس شرط ان يكون خدماً. بس السؤال لماذا مات في الدار هذه اه يعني قصير يكون قصر صغير آ خمسون غلاماً هل لان السم اخطأه فقتلهم - [00:09:36](#)

لانه كان معروف يعني ليس بكثرة لكن معروف ان ان كفر استخدم السم سلاحاً لكنه سلاح لاعدائه. فهل فتك باوليائه دون ان يدري؟ مثلاً. هم وكان كافور قد عمر قتال ما بين اه يعني الغلمان على اه حظوظ المال او النشب - [00:09:52](#)

اه او الاثاث في هذه الدار فمات له فيها خمسون غلاماً ففزع من ذلك وخرج منها الى دار اخرى. يعني كان فيها خرج من الدار الاخرى فقال ابو الطيب. طبعاً هو بده يقول له هننني بالدار الجديدة - [00:10:16](#)

بدي قل له وجودك في الدار والذي كان شؤما عليها فمات فيها خمسون بس هو هذا ايش الذي في قلب المتنبي والذي خلف هذه

الابيات؟ لكن هو اه سيقول لقد حزنت الدار على فراقك - [00:10:33](#)

هذا الذي سيفهم سيقدمه لكافور من اجل ان يفهمه على هذا النحو. ولكن المبطن او المخفي لقد كنت شؤما اهل الدار حتى ان شؤمك

هذا حل على خمسين غلاما فقتلوا ليس على واحد واثنين ولا على خمسة او عشرة - [00:10:51](#)

طيب نقرأ الابيات ثم نخرج اليها. قال المتنبي احق دار بان تسمى مباركة دار مباركة الملك الذي فيها واجدر الدور ان تسقى بساكنها دار

غدا الناس يستسقون اهلها. هذه منازلك الاخرى نهنها - [00:11:12](#)

فمن يمر على الاولى يسليها اذا حلت مكانا بعد صاحبه جعلت فيه علامة قبله تيهها لا ينكر العقل من دار تكون بها فان ريحك روح في

مغانها اتم سعدك من لقاء اوله ولست رد حياته - [00:11:36](#)

كم منك معطيها طيب قال في البيت الاول احق دار بان تسمى مباركة دار مباركة الملك الذي فيها يعني اجدر احق اجدر. اجدر دار ان

تسميها هذه الدار ان تقول ان هذه الدار مباركة - [00:11:58](#)

بمباركة من فيها المكان بالانسان وليس بالجدران وهذا مصداق يعني القول الذي نردده دائما للمجنون قال امر على الديار ديار ليلي

اقبل ذا الجدار وذا الجدار وما حب الديار ملكنا قلبي او شغفنا قلبي ولكن حب من سكن - [00:12:17](#)

فانت تحب الدار لساكنها. فلو اردت ان تقول ان هذه دار مباركة فانها تأخذ بركتها من بركة من حل فيها واذا كانت دارا مشؤوما كما

هذه الدار التي مات فيها خمسون غلاما - [00:12:41](#)

فستكون انت الذي جلبت الهشم. هذا ايش البيت ما اعطانا ماذا يريد المتنبي هل يريد ان يقول ان الدار مباركة لانك يا كافور مبارك

وحللت فيها لكن الواقع ان ان خمسين غلاما مات فيها فهذه الدار مشؤومة - [00:13:00](#)

نقل مشؤومة بس هو قال لك شو الواقع ما الذي حدث؟ مات خمسون غلاما في هذه الدار فهي دار مشؤومة ومن كان حالا فيها كافور

اذا كافور شؤم احق دار بان تسمى مباركة دار مباركة الملك الذي فيها. معنى عادي - [00:13:19](#)

يعني المتنبي ما اظن المتنبي يريد فقط ان يقول لك والله الدار المباركة تكون مباركة بالرجل المبارك الذي يحل فيها. طيب شو

قصده يعني ما انا ما احنا عارفين. ما دا معروف. سميت القدس اه مدينة مقدسة بسبب الانبياء الذين حلوا فيها فقدسوها -

[00:13:40](#)

فاجعلوها مقدسة. هم معروف. اه اطلعوا حيدر كانت دارش ام. طب من كان حلا فيها كافور؟ اذا هو يتشائم به طيب. دار مباركة

مباركة الملك الذي فيه. هذا على القلب طبعا - [00:14:01](#)

يفهم بالشؤم. ثم قال في البيت الثاني واجدر الدور ان تسقى بساكنها دار غدا الناس يستسقون اهلها واجدر الدور ان تسقى بساكنها.

تسقى من الماء والماء ده لا تخصب ويقصد بان تسقى بساكنها ان تعمر بساكنها - [00:14:17](#)

يعني الدار تكون عامرة بالهة فان هجرها اهلها فصارت اطلالا. فما قيمة الدار ان هجرها اهلها؟ ستصيرها؟ غرضا خربة فقال واجدر

الدور ان تسقى ان تسقى بساكنها ان تكون عامرا. طيب لماذا تعمر الدار؟ مش احنا بنقول والله دامت الافراح حليفة - [00:14:39](#)

العامرة كيف تكون الديار عامرة؟ مو بقول لك حفلة ذهبوا الى حفلة. يعني ايش يأتيها الناس ويخرجون منها. طب لماذا يأتيها الناس؟

يطلبون جدوى وكرم اهلها فنقول ان الدار عابرة. اه يأتيها الضيوف - [00:15:03](#)

لأنهم يجدون كرما من اهلها ويجدون راحة وانسا عندهم. فقال لك واجدر الدور ان تسقى بساكنها دار غدا الناس تسقون اهلها. يعني

يطلبون كرمهم فتعمر الدار بكرم اهلها. فلما خربت هذه الدار - [00:15:21](#)

وهذا طبعا معنى عام برضو مثل البيت الاول. معنى عام. فلما لكن يوم بقول لك الان انظر الى ما حدث خريبة الدار واقتتل اهلها

فمعنى ذلك ان اهلها اهل شر - [00:15:40](#)

وعلى رأسهم كافور وانها خربت اي لم يعد احد يزورها. يزورها لانه لم يعد احد يجد فيها نفعا. ولا يجد فيها فضلا ولا يجد فيها خيرا.

واذا فجاءها الناس لم يجدوا كرما من اهلها فكأنه اراد ان يقول انه ليس شؤم ان كافورا ليس - [00:15:52](#)

يعني نذير شؤم فحسب بل انه بخيل حتى لم يعد احد ياتي الى هذه التركة واجدر الدور ان تسقى بساكنها دار غدا الناس يستسقون اهلها. ثم قال في البيت الثالث هذه منازلك الاخرى نهنتها - [00:16:12](#)

فمن يمر على الاولى يسليها استهزاء بكافور. قالوا هذه منازلك الاخرى. فلما خرجت انت من هذه الدار الى دار اخرى اخرجت من هذا القصر الى قصر اخر فاننا بطبيعة الحال سنهني الدار التي حلت فيها جديدا. طب الاخرى من يبكي؟ من سيبكي على - [00:16:31](#)

معنا على الدار التي خرجت منها فمن يمر على الاولى التي خربت والتي اصبحت اه اه يعني ايش اه اطلالا يسليها اي يعني اه اه يخفف عنها حزنها. ظهر البيت - [00:16:52](#)

ظاهر البيت ان هذه الدار الاولى حزنت على فراقك بعد ان خرجت منها. هذا مدح. لكن باطن البيت انك لما حلت فيها حل فيها الشؤون فصارت في هذه المقتلة فالجأك ذلك الى الخروج منها فمن يحزن على الدار - [00:17:09](#)

ليست الدار التي تحزن على فراقك. فمن يحزن على الدار التي خربت وصارت يعني ايش آآ تسرح فيها العناكب والحشرات وتملؤها الاغبرة هذي منازلك الاخرى نهنتها فمن يمر على الاولى يسليها ثم قال في البيت الرابع اذا حلت مكانا بعد صاحبه جعلت فيه - [00:17:28](#)

جعلت فيه على ما قبله تيهي قال اذا حلت في مكان ساه بك المكان على المكان الاول. ته افتخر يعني اينما تحل في مكان افتخر هذا المكان بوجودك فانت اه اه تعطي هذه الفرحة والشعور - [00:17:51](#)

بالفخر والتهيه على الدور الاخرى حين تحل بها. فلما خلية الدار الاولى منك حزنت هذا الظاهر. لكن لم تته لانها خريبة طيب هلا هو في اشارة طبعا في هذا البيت مم - [00:18:14](#)

الى قصة آآ نزول الرسول صلى الله عليه وسلم في هجرته آآ الرسول صلى الله عليه وسلم كما هو معروف في السيرة انه لما هاجر اخذ الناس بخطامي ناقته. كلهم يقول انزل عندي يا رسول الله. انزل عندي يا رسول الله. ففي رواية انهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:33](#)

دعوها فانها مأمورة. فظلت تمشي الى ان نزلت بباب او ببيت ابي ايوب الانصاري. فكان ذلك فخرا له على بقية البيوت لانه كانت امنية لكل احد ان ينزل في داره. فلما نزل في دار ابي ايوب افتخرت الدار وافتخر صاحبها ابو ايوب - [00:18:53](#)

بنزول محمد صلى الله عليه وسلم فتاهة شف هذا شف السياق يعني هل المتنبي كان يعرف سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل شبر فيها بكل حادثة فيها. وهذا واحد من العلوم التي يتقنها - [00:19:13](#)

وهذا سببه واحد من اسباب كثيرة من تميزه في احالات دائما هناك دائما احالات عنده وان لم يقلها صراحة حالة موجودة. مم. طيب هذه رواية في رواية اخرى ان اه الناس تنازعوا - [00:19:32](#)

على الناقة. كل يأخذ بقطام الناقة. والرسول صلى الله عليه وسلم صامت فيبدو ان الرسول توقف ونزل عنها قليلا. فجاء ابو ايوب تركهم لا ينازعهم. كان رجلا عاقلا يكفي السيرة - [00:19:49](#)

كان رجلا عاقلا فلم ينازع الصحابة الآخرين خطاب الناقة. فلما تخلص عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اخذ الرجل الرسول صلى الله عليه وسلم فاخذه سار به الى بيته ووضع في بيته. فلما عاد الرسول صلى الله عليه وسلم للناقة قال اين رحلي - [00:20:02](#)

قال اخذه ابو ايوب فادخله بيته. فقال شف ما ما خطاه وعرف ان هذه اشارة من الله او وحي من الله تعالى ان ينزل في بيته. وان وايضا ما هون من آآ آآ لهفة - [00:20:19](#)

الناس الآخرين على ان ينزل في بيوتهم فقال شوف العمارة المرء مع رحله يعني كيف بتأدي اتخلي عن ثيابي المرء مع رحله؟ معنى ذلك انني نعم سأنزل في دار ابي ايوب رضي الله عنه - [00:20:36](#)

وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. طيب ثم قال في البيت الخامس لا ينكر العقل من دار تكون بها فان ريحك روح في مغانيها قراءة وفي قراءة اخرى لا تنكر العقل او لا تنكر العقل من دار تكون بها. يعني لا تنكر انت ايها القارئ او السامع او الانسان -

العقل من دار. يعني خلو الدار من العقل. انه معقول هل الدار يكون لها عقل فتفرح وتحزن على حلول فلان وفلان فيها مم. قال لك لا تنكر ذلك وهذا طبعا صحيح - [00:21:12](#)

يعني هل تنشأ علاقة بين المكان والانسان؟ طبيعي جدا طبيعي والرسول اكثر شخص ها كانت تنشأ بينه وبين الامكنة الفة وادل شيء على ذلك المنبر او الجذع هذا الذي اه كان يخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوqe فالف محمدا صلى الله عليه وسلم فلما صنع لرسول - [00:21:25](#)

صلى الله عليه وسلم منبر الى جانب هذا الجذع سمع صوت انينه فنزل الرسول صلى الله عليه وسلم من على المنبر واعتنق هكذا هكذا اللفظة في السيرة واعتنقا فسكن فقال لولا انني او كما قال - [00:21:47](#)

صلى الله عليه وسلم لولا انني اعتنقته لظل آآ يندب او آآ يشجو او ينوح الى يوم القيامة اذا قال لا تنكروا ان للدار عقلا فتفرح وقلبا فتفرح وتحزن وتفكر بمن حل فيها. قال فان ربحك - [00:22:02](#)

اه طبعا الريحه كانت تقعد على معينين ايضا اذا اردت. ربح السيئة والريح الحسنة. الريح الشدا وريح الكير. هم. فان ربحك رح في مغانيها. روح يعني ايش تبث الروح في مغانيها. فتكون جمادا - [00:22:21](#)

فلما تدخل اليها تعمر في مغانيها جميع مغنى او المغنى مكان يعني. مكان هذه الدار التي المغنى المكان الذي يغنى لصاحبه او باهله يعني ايش؟ يعمر فقال نزول الناس في المكان هي روح تبعث في المكان - [00:22:38](#)

ابو فراس الحمداني اشار الى ذلك ببيت شهير ومباشر في المعنى قال ومن مذهب حب الديار لاهلها حب الديار الاهلي في الفة اذا والديار هي التي توحى بان لها عقل. مم. ولها قلب ولها مشاعر - [00:22:59](#)

ومن مذهب حب الديار لاهلها وللناس فيما يعشقون مذاهب. بيت مفرد والله وجميل هذا طيب ثم قال في البيت في السادس اتم سعدك من لقاك اوله ولست رد حياة منك معطيها. اتم سعدك يدعو له ان يتم آآ السعد - [00:23:16](#)

النحس والسعد يعني الحظ والحسد. من من اعطاك اوله مم اول ايش اول الحكم طب ايش كنت قبل اول الحكم عبدا؟ كانه يذكر بعبوديته. قال من اوله من العبودية فصرت ملكا. ها ولست رد حياة منك معطيها يدعو له ايضا - [00:23:36](#)

بطول الحياة وبدوام ثم هذه المقطعة الثالثة والاخيرة في هذه الحلقة ورقم مائتان واربع وثمانون لان تك طيه كانت لاما وفي يوم العيد سار من مصر هاربا. معروفة القصة هروبه من مصر. وشرحناها حين - [00:23:59](#)

اه او وقفنا عندها في اكثر من قصيدة لكن اول وقوف في هذه القصة كان في اه اه قصيدته الدالية حين قال عيد بأية حال عدت يا عيد بما مضى ام بامر فيك تجديد اما الاحبة فالبيداء دونهم فليت دونك - [00:24:22](#)

كبيدا دونها بيدو كانت هذه اول قصة قصته مع هروبه الاسطوري ده هروب يا اخي اكثر من المسلسلات ولا ولا شوشنج ولا غيره من الافلام والمسلسلات يعني اكثر من ذلك. هذا هروب بسيط - [00:24:44](#)

الذي نراه في هذه المسلسلات هذا هروب سخرت له الدولة تمام والطير والرجل والقبائل والعشائر والتراب وعيون والعيون والجواسيس وعيون الماء وافلت طيب وفي يوم العيد سار من مصر هاربا واخفى طريقه - [00:25:04](#)

فلم يؤخذ له اثر وكيف يخفيك طريقه؟ يستأجر ناس كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاثر واستأجر ايضا دليلا الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر - [00:25:24](#)

في طريق يعني هجرتهما من مكة الى المدينة كان هناك من يخفي او يعفي الاثر بعد مسيرهم. فاستأجر الامر كذلك. هذه واحدة. والثانية غير الطريق في عندي مثلا عشر طرق معروفة لمسير طبعا هي مش عشرة لو افترضنا يعني - [00:25:37](#)

آآ معروفة للذي سيسير من مصر قاصدا الشام او العراق معروفة لم يقصد واحدة لأنه خاف ان فعل ان يتبعه كافور جيشه في الطرق كلها فيلقى عليه القبض واذا القي عليه القبض قتل - [00:26:01](#)

وفي النهاية طبعا بعد ذلك باربع سنوات او خمسة او ستة قتل. لا والله اقل من وثلاثية وخمسين كان آآ هروبه من مصر ثلاثية



واربعة وخمسين كان قتله اه اذا اه اه هذه نقطة. النقطة الاولى استأجر من يعفي اثره - [00:26:21](#)

والنقطة الثانية مر على غير الطريق المعروفة الطرق المعروفة او لماذا تسمى الطريق طريقا في العربية لانها مطروقة. يعني يسير فيها الناس يطرقونها بارجلهم فهو ذهب الى الطرق غير المطروقة. يعني التي لا يذهب اليها الناس عادة. لا المسافرين ولا التجار ولا الناس العاديون. لما - [00:26:43](#)

بما فيها خدمات. وبعدين ما فيها الادلاء وما فيها استراحات وما فيها ماء. وما فيها طعام ونسبة ان تموت فيها اكثر من تسعين في المية في حين انك ستنجو في الاخرى اكثر من تسعين في المية. الطرق المطروقة او الطريق المعتادة. طيب. اذا وفي يوم العيد سار من مصر هاربا واخفى طريقه فلم - [00:27:07](#)

يؤخذ له اثر يعني لم يعرف. حتى قال بعض اهل البادية هبه سارة فهل محى اثره حلوين اين اثره؟ وقال بعض المصريين اللي تبعوه انما عمل طريقا تحت الارض تدعيم الانفاق - [00:27:29](#)

هنعيش قبل غزة وقبل اه اه فيتنام وقبل كل كل قوى المقاومة في التاريخ واول واحد كان بيعمل انفاق او فكر في الانفاق. لانه فكر انه فعل ذلك والا كيف استطاع ان يهرب - [00:27:47](#)

وقال بعض المصريين انما عمل طريقا تحت ارضه وتبعته البادية والحاضرة من سائر الجوانب. يعني كافور ما اكتفى بان يبعث له جيش وهادو حاضرة بعث له القبائل يعني ايش المرتزقة؟ في هناك بعض الناس المرتزقين. يقول لهم كفور خذ لك آآ صندوقا كامل من الذهب واثنتي به - [00:28:05](#)

ونفس الذي فعلوه مع سراقه بن مالك حينما اتبعته قريش محمدا صلى الله عليه وسلم. قالوا له يعني مئة ناقة لك حيا او ميتا اثنتا به هو نفس الشيء كافور ربما اعطاهم اكثر من ذلك ان يأتوا حيا او ميتا - [00:28:29](#)

شف التشابه. طيب وبذل كافور في طلبه ذخائر الرغائب. ذخائر ثمينة. الرغائب ما يرغبه الناس. ايش بدك انت ذهب؟ ائمن شيء اعطيك صندوق بدل الصندوق خذ عشرة. ماذا تريد؟ نساء بدل واحدة خذ عشرة. ماذا تريد؟ مزارع اه فلل - [00:28:46](#)

ذخائر الرغائب كان قد حقد علي بشكل لا يصدق كافور كافور على المتنبي. وكتب الى عمال ايش عمل؟ وكتب الى عماله في سائر اعماله. يعني اه اه اه ايش بلبيس او او بلبيس - [00:29:09](#)

ايش كل المدن وسيناء والعريش وعيون موسى كل الاماكن التي كان يمكن ان يمر فيها المتنبي ايش اه كتب الى عماله يعني الى نوابه الى احنا اليوم مثلا المحافظ يعني اه اه امير تلك المنطقة - [00:29:31](#)

وكتب الى عماله في سائر اعماله ودخل ابو الطيب الى موضع يعرف بنخل طبعه ذكره في قصيدته الاكثر من رائعة التي ذهبت مثلا في ان ارادة المتري وعزيمته وذكاءه طبعه - [00:29:53](#)

نرد على بعض الشراح مثل عقبة الذي يقول هذا من حمقه. لولا انه ذكي ذكاء جنيا يعني تفوق تفوق الانسيني يهرب مع كل هذه اه المعينات التي صنعها له كافور - [00:30:12](#)

اه قال اه اه ذكر هوين في قصيدته التي مطلعها الاكل ماشية الخييلة الى كل مشية الهيدبة وكل نجاة بجاوية خنوف ومبي حسن المشى. ولكنهن حبال الحياة وكيد العداة وميط الاذى. ضربت - [00:30:30](#)

يهدبها طرب القمار اما لهذا واما لذا. هم. فايش جاء الى نخل. هذا الموضع. اه اه ودخل ابو الطيب الى موضع يعرف بنخل بعد ايام وسار حتى قرب من النقب. النقب برضه موضع. فرأى رائدين - [00:30:48](#)

شو يعني رائدين يعني آآ رجلين آآ من رجال الصحراء لبني سليم على قلوطين يعني على ناقتين فركب الخيل وطردهما. يعني ايش كان يحذر من كل احد ظن انهما من رجال كافور. وانه سيلقى عليه القبض. فما هرب منهما. تخيل هذه واحدة من - [00:31:05](#)

على شجاعته انه ما هرب من هذين اللذين من رآهما ظن انهما من رجلي كافور وبعث بهما اليه الى المتنبي من اجل قتله. مم فركب الخيل وطردهما يعني ايش لحق بهما وقتلتهما حتى اخذهما اسر اثنين. ها فذكروا له ان اهلها ارسلوهما رائدين. يعني مستكشفين -

[00:31:25](#)

ابقاهما يعني حبستهم عنده ورد عليهما القلوصين وسلاحهما. يعني قال لهم انا مش اه قاطع طريق كان بامكاني ان اخذ الناقتين واخذ اسلحتكم. اعطاهم ارجع لهم الناقتين واسلحتهما بس ايش - [00:31:53](#)

مسككم معه اوثقهم اليه. يعني ايش صار بهما وسارا معه حتى توسط بيوت بني سليم. مش قال له انتم قالوا له نحن رائدين يعني مستكشفين او حارسين او يعني نجوس في المنطقة في منطقة بني سليم. تعالوا معي يلا - [00:32:10](#)

كلامكم صحيح ولا لا اوف نزل توسط بيوت بني سليم اخر الليل. فضرِب له ملاعب هذا آآ احد سادة بني سليم خيمة بيضاء وذبح له. يعني طعاما وسار الى النقيع - [00:32:29](#)

موضع فنزل ببادية معن فذبح له وسار الى ان دخل حزما طبعا حسبة قال وهي ارض كثيرة النخل وطابت له حصنا فاقام بها شهرا وكان نازلا بها عند وردان ابن - [00:32:46](#)

في ربيعة الطائي وردام بصيغة مبالغة من الورد من التورد يبدو انه كان جميلا او وجهه مورد او يعني اسم لكن وردان يعني مبالغة في صفة الورد. هم اه اردام بن ربيع الطائي اذا هو ينتسب الى ربيعة الى الطي - [00:33:05](#)

فاستغوى عبيده مين استغوى عبيدة؟ وردان استغوى عبيد المتنبى واجلسهم مع امرأته يعني كان ديوثا يعني جعل امرأته او جعلهم ينامون مع امرأته يعني يرتكبون مع الفاحشة فكان لما شو الهدف؟ - [00:33:24](#)

لان المتنبى كان يحمل معه متاعه من مصر في معه ذهب وفي معه اموال وفي معه كتب وفي معه طعام وفي معه ماء وفي معه سلاح هذا كله وجهزه قبل ان يخرج من مصر ايضا بذكاء. هم - [00:33:45](#)

فايش يعمل قلب الصقولي من متاع وانتم يا ايها العبيد! وانا بخليكم تناموا مع زوجتي. تخيل! تخيل! قديه! فلو جاء طبعا شيء اقل شيء ان يهجوه. كان المتنبى ان يقتله. هم. لكن لم يقتل منه او يعني - [00:33:58](#)

لم يأتي بما آآ يعني يكون جزاؤه القتل ايوه فكانوا يسرقون له الشيء بعد الشيء من رحله. وكاتب الاسود سائر القبائل العرب وكاتب الاسود سائر قبائل العرب في طلبه. لسا - [00:34:13](#)

الاسود المقصود كافور طبعا انا لست مع اللفظ الاسود لكنها ذكرت ذكرت في التاريخ. لو قال وكاتبك وهذه طبعا فيها عنصرية. وكتب الاسود سائر قبائل العرب في طلبه يعني لم يكتفي بعماله. هناك ناس خارجين عن عماله. يعني عايشين في الصحراء فلا شيء يحكمهم. لكن في الشيخ او شيوخ - [00:34:29](#)

قبائل فكتب اليهم ابعثوا لي وخذوا اللي بدكم اياه وظهر لابي الطيب فساد عبيده مين افسدهم؟ وردان هذا وكان وردان الطي يرى عند ابي الطيب سيفا مستورا. يعني مخبأ. فسأله ان ينظر يعني - [00:34:49](#)

يراه فابى مين الالباء المتنبى؟ لانه كان على قائمة مائة مئقال من الذهب يعني كان في عند قائمتهم مغطى هناك يعني زي صندوق صغير من الذهب. مقدار من الذهب. وكان السيف ثميننا فجعل الطائي يحتال على العبيد بامرأته - [00:35:08](#)

تخيل ما اكتفى بان يعني ارتكبوا مع الفاحشة مرة من اجل ان يسرقوا من متاعه شيئا. قال لهم بدي سيف والذي على قائم من الذهب. اردتم ان تركبوا الفاحشة مع المرأة فافعلوا - [00:35:28](#)

فجعل الطائي يحتال على العبيد بامرأته طمعا في السيف لان بعضهم اعطاه خبرا. يعني قال له انه في ذهب ايضا مع السيف. بعضهم يعني بعض العبيد فلما انكر ابو الطيب امر العبيد ووقف على مكاتبة الاسود وعرف ان كافور قد كاتب ايضا زعماء القبائل وهذا كان يبدو ايضا - [00:35:43](#)

صحيح انه الدليل الخلق لكنه ايضا كان يعني وجيها في قومه. هم. الاحمق المطاع في قومه كما قال صلى الله عليه وسلم اه ووقف على مكاتب الاسود ماذا فعل؟ ترك عبيده نياما. يعني ايش عمل - [00:36:02](#)

نام مع يبدو بس هو مش لم ينم المتنبى ونظر الى عبيده فلما تيقن انهم ناموا ماذا فعل؟ تقدم الى الجمال فشد عليها لا اسبابه يعني الحبال الاسباب. يعني هيأها للمسير. طبعا هذا فعل العبيد لكن هو فعله بنفسه. واخذ بعض - [00:36:20](#)

وسار والقوم لا يعلمون برحيله. تركهم يعني وطرح عبيده على الابل وهم لا يعلمون. تخيل شالهم حطهم على الابل وسار يعني قصة

ذكرتها طبعا في رواية آآ ساحر او مجنون يمكن ان ترجعوا الى هذه التفاصيل بشيء من المشهدية والروائية الى رواية - 00:36:39  
او مجنون في وصف الرحلة. هذا سيكون في الجزء الاخير من الجزء الاخير من الفصل الاخير اللي هو والقسم الاخير ونكافؤ  
النهايات. سيكون في الفصل السابع من الرواية في النهايات - 00:37:01

وتقدم الى الجمال قلنا فشد عليها اسبابه وسار والقوم لا يعلمون برحيله وطرح عبيده على الابل وهم لا يعلمون واخذ في المسير.  
واخذ بعض العبيد السيف في الليل مش شايفين يظنون ان المتنبي لا يراهم فشهر السيوف فدفعه ها هذا العبد الذي اخذ السيف الى -  
00:37:16

اخر مع فرسه يعني اخذ السيف الذي فيه مثقال مئة مثقال من الذهب وهو ثمين جدا سرقه احد العبيد وحتى ما اه اه يعني ينمسك  
او يعرف اعطاه مباشرة لعبد اخر. العبد الاخر زي مناولة عليه ان ايش؟ ان يهرب مباشرة بالخيل. هم. فدفعه - 00:37:36  
اخر مع فرسه وجاء ليأخذ فرس ابي الطيب. فتنبه له فقال الغلام اخذ العبد بالفرس. يعني ايش؟ مش انا مش انا اخذ العبد بالفرس  
يغالط وعد نحو الفرس متنبي ليقعد في ظهره فالتقى هو وابو الطيب عند الحصان. يعني تراكضوا كلا كلاهما الى حصان او الى فرس  
- 00:38:00

هذا الاول كأنما اخذ السيف وهرب والثاني يريد ان يركب آآ حصان المتنبي ويهرب عاجله ابو طيب التقيا ويبين عند آآ عند الحصار  
المتنبي. فايش بده يعمل المتنبي الان؟ بده يقول له عيب عليك - 00:38:25  
يعني والله يعني ما بصير هذا الكلام هيك بدي اعمل معه قطع رأسه قتلوا مباشرة المتنبي مو انسان بسيط. مم وعدا نحو الفرس  
ليقعد في ظهره فالتقى هو وابو الطيب عند الحصان وسل العبد السيف فضرب رسنه - 00:38:43  
وضرب ابو الطيب وجه العبد وقتله. وامر الغلمان بقتله وكان هذا العبد اشد من اشد من معه؟ يعني هذا اقوى واحد وافرس يعني  
واكثرهم فروسيا. فقال ابو الطيب القطعة التي اولها اعددت للغادرين اسيافا - 00:39:02

اجدع منهم بهن الاف وشرحنا هذه. والان وقال كذلك يهجو وردان بعد ان افسد عليه عبيده. وهذه ايضا في مناسبة في نفس  
بالمناسبة قال تلك القطعة وقال هذه القطعة. لكن الاولى - 00:39:21  
للافتخار بانه آآ ابطل مؤامرة العبيد هذه اللي هي اعددت للغادرين اسيافا. والثانية في تنفيس غضبه اه من وردان بهجائي. في  
الابيات التي سنقرأها هذه في هجاء وردان. قال لان تك طيء كانت لئاما فالامها ربيعة او بنوه. وان تك طيء كانت كراما - 00:39:37  
فوردان لغيرهم ابوه. مررنا منه في حصما بعبد يمج اللؤم منخره وفوه اشد بعمره عني عبيدي فالتفهم ومالي اتلفوه. فان شقيت  
بايديهم جيادي. لقد شقيت من صلي الوجوه. طيب. قال في البيت الاول لان تك طيئا كانت لئاما - 00:40:09  
اذا اردت ان تقول ان قبيلة طي قبيلة لئيمة فالامها ربيعة او بنوه ربيع ووردان بالربيعة الطائي وقد يقصد ايضا ربي على الاكبر من  
اللي هي ربيعة بن نزار بن معد - 00:40:38

بن عدنان وهم اكثر من ربيعة او لما مات ابوه تقاسموا كما قلنا آآ ذلك في حلقة سابقة فمنهم ربيعة الفرس الذي اخذ من الارث او  
قسم له من الارث للفرس. فسمي بها - 00:41:01

هي قبيلة يعني عربية اصيلة والمتنبي لا يمكن ان يهجو العرب لانه عربي يفتخر بالعربية. فقال لئن كانت ليش؟ لانه هذا واحد بقول  
العشيرة كريمة. لكن واحد سافل والتافه وحقير واحمق وديوث بخرب كل العشيرة. وهذه حقيقة - 00:41:18  
يعني لما تكونوا عشيرة الكريمة يفترض ان يكون فيها سادة يمنعون الحمقى من الحمقى والسفهاء من سفاهاتهم. قال لان كان لان تك  
طيء كانت لئاما فالامها ربيعة الوردان بن ربيعة او بنوه او اولاده. يعني ابوك سافل وانت سافل. يعني انت سافل ابن سافل -

00:41:44

قال ثم قال في البيت الثاني وان تكيء كانت كراما وهو الاصل فوردان لغيرهم ابوه. ابوه مش وردان هذا الذي ينتسب الى اه ابوه مش  
من طيب ولا ينتسب الى ابيه. يعني ايش - 00:42:07  
المعنى الاخر انه هذي بنزينة وفعله اه في دلالة الناس او في جعل امرأة تمارس الفاحشة مع الناس مع العبيد دلالتو على انه ليس



بصحيح النسب وانما هو مدع يريد ان يقول فان طيئا عشيرة كريمة - [00:42:24](#)

وفعل هذا يدل على انه دعي مدخول النسب عليها. وليس منها. هم. وان تك طيء كانت كراما ووردان لغيرهم ابوه مررنا البيت الثالث

قال مررنا منه في حسمه بعبد يمج اللؤم منخره - [00:42:45](#)

المنخر فتحتا الانف الانف يعني والفو الفم. ويمج يقذف من فمه بالكلام ومن منخره بالنفس فكله الام. كله مشكل من الام. هل مررنا

منه في حسمه هذه ثاني مرة في شعر متربي - [00:43:05](#)

المرة الاشهر في القصيدة الاشهر. لما قال ايش آ ايش قال فهبت بحس ما او وهبت بحس ما هبوب الدبور مستقبلات مهب الصبا

طيب شو اسم هذي؟ لو رجعت الى الويكيبديا او الى الجغرافيا ستجد انها اذا خليت خليج العقبة - [00:43:28](#)

اه اه شمالك تكون هي عن يمينك. يعني اه هي المنطقة التي جزء منها في الاردن صحرائيا صحراء قاحلة. جزء منها في الاردن وجزء

منها آ في الحجاز فجنوبها حجازي وشمالها هذه الحسبة وشمالها اردني - [00:43:54](#)

ويحدها من الشمال جبال الشراه التي هي جنوب الكرك في جنوب الاردن عندنا وقيل هي المنطقة صحراء حسما هذه المنطقة الواقعة

بين خليج العقبة الى النفوذ والنفوذ هي الصحراء النفوذ الموجودة في الحجاز في الشمال الغربي - [00:44:20](#)

يعني آ يعني المتنبى حين مر مرة طبعا بصحراء الاردن ومر بوادي رم رمية من عندنا هنا في الاردن في طريقه الى اه الشام ثم الى

العراق طيب اذا هذي حسمه مررنا منه في حسمه بعبد طبعا لم يكن عبدا - [00:44:43](#)

لانه من عربي اصيل لكنه اه جعله عبدا لافعاله فافعاله هذه السيئة المنكرة اه جعلت يلصق صفة العبد فيه. مررنا منه في عصمة بعبد

يمج اللؤم منخره وفوه. ثم قال في البيت الرابع اشد - [00:45:02](#)

في عرسه عني عبيدي فاتفله فاتفلههم ومالي اتلفه. اشد افسد وشذ عن القوم يعني خرج عنهم. يعني يعني ايش افسده احد فخرج

عنهم. فقال عبيدي خرجوا عني او هربوا مني اه - [00:45:22](#)

او غادروني او لم يكونوا صالحين معي كما يجب ان يكونوا بسبب منه وليس بسبب من اعطاهم مالا مثلا او اقنعهم بشيء ما انما

بسبب امرأته. هذه اشد عرس المرأة يعني - [00:45:41](#)

لأنك تعرس عندها او فيها لان التعريس هو النزول في الليل في مكان لتترتاح فكأن عرس عرس الرجل المرأة اي انه ينزل في الليل

عندها ليرتاح المقاربة بين المعنيين. اشد آ افسد آ جعلهم يهربون ويفارقون بعرضه الباء السببية او الاستعانة عني عبيدي -

[00:46:00](#)

فاتفلهم يعني افسدهم ومالي اتلفوه يعني سرقوه. قال في البيت الخامس والاخير فان شقيت بايديهم جيادي. يعني اخذوا ما لي

واخذوا جيادي شقيت يعني بسببهم بسبب سرقتهم اجياد لقد شقيت بمن صلي الوجوه. انا جعلت وجوههم - [00:46:32](#)

تغادر اجسادهم بمنصل والموصل سيف يعني او حد السيف اي شقيت بايديهم جياد لقد شقيت بمنصلي الوجوه. بهذا تنتهي هذه

المقطعة الثالثة وتنتهي هذه الحلقة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة - [00:46:54](#)

الحادية عشرة بعد المئة الخامسة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:47:13](#)